@ 3228 @ يونس عليه السلام ثلاث مرات فوقع وقد وكل به الحوت ، فلما وقع ابتلعه فاهوى به الى قرار الارض ، فسمع يونس عليه السلام تسبيح الحصى فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قال ظلمة بطن الحوت ، وظلمة البحر ، وظلمة الليل ، قال : فنبذ بالعراء وهو سقيم قال : كهيئة الفرخ الممعوط الذي ليس عليه ريش ، وانبت ا عليه شجرة من يقطين ، فكان يستظل بها ويصيب منها فيبست فبكى عليها حين يبست ، فاوحى ا اليه : اتبكي على شجرة ان يبست ، ولا تبكي على مائة الف او يزيدون اردت ان تهلكهم ؟ فخرج فاذا هو بغلام يرعى غنما فقال : ممن انت يا غلام ؟ قال : من قوم يونس قال : فاذا رجعت اليهم ، فاقرئهم السلام واخبرهم انك لقيت يونس ، فقال له الغلام : ان تكن يونس فقد تعلم انه من كذب ولم تكن له بينة قتل ، فمن يشهد لي قال : تشهد لك هذه الشجرة وهذه البقعة . فقال الغلام ليونس : مرهما فقال لهما يونس عليه السلام اذا جاءكما هذا الغلام فاشهدا له قالتا : نعم . فرجع الغلام الى قومه ، وكان له اخوة فكان في منعة ، فاتى الملك فقال : اني لقيت يونس وهو يقرا عليكم السلام ، فامر به الملك ان يقتل فقال : ان له بينة ، فارسل معه ، فانتهوا الى الشجرة والبقعة فقال لهما الغلام : نشدتكما با هل اشهدكما يونس ؟ قالتا : نعم فرجع القوم مذعورين يقولون : تشهد لك الشجرة والارض ! فاتوا الملك ، فحدثوه بما راوا فتناول الملك يد الغلام فاجلسه في مجلسه وقال : انت احق بهذا المكان مني واقام لهم امرهم ذلك الغلام اربعين سنة . .

18281 حدثنا ابو عبيد ا ابن اخي ابن وهب ، حدثنا عمي ، حدثنا ابو صخر : ان يزيد الرقاشي حدثه : انه سمع انس بن مالك ولا اعلم الا ان انسا يرفع الحديث الى رسول ا صلى ا عليه وسلم ان يونس النبي صلى ا عليه وسلم حين بدا له ان يدعو بهذه الكلمات ، وهو في بطن الحوت ، فقال : ' اللهم ، لا اله الا انت سبحانك ، اني كنت من الظالمين ' فاقبلت الدعوة تحف بالعرش ، قالت الملائكة : يا رب هذا صوت ضعيف معروف من بلاد بعيدة غريبة ؟ فقال : اما تعرفون ذلك ؟ قالوا : يا رب ، ومن هو ؟ قال : عبدي يونس قالوا : عبدك يونس الذي لم يزل يرفع له عمل متقبل ، ودعوة مستجابة ؟ قالوا : يا رب ، اولا ترحم ما كان يصنع في الرخاء فتنجيه من البلاء ؟ قال : بلى . فامر الحوت فطرحه بالعراء .